حسين جداونه

سجال مسجى



قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى

2024

حسين جداونه



قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى

2024

سجال

قصص قصيرة جدا

الكتاب: سجال

الجنس: قصة قصيرة جدا

الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

الغلاف: المؤلف

الطبعة الإلكترونية الأولى 2024م

إربد ـ الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

على سبيل الإهداء

سجال

في كلّ ليلة، تفترسه كوابيسها..

طوال اليوم، ينتقم منها..

يستمتع بأحلام اليقظة...

تسامح

شمخت بكبرياء، زهت بلونها الورديّ، تألّقت بنعومتها المخمليّة، عبّقت الفضاء بأريجها الفوّاح..

صدره تلظّى غيظًا، أرداها صريعة، ثمّ داسها بقوّة.

رائحتها الزّكيّة عطّرت قدميه...

*****

اختبار

وضعتْ مخرزَها في عينه الصّحيحة.

صرخ من شدّة الألم. جفلتْ باكيةً: أرأيتَ؟ لقد كشفتُ حقيقتَك..

إنّك تحبُها أكثرَ منّي!

*****

ضحك

لأمر ما انقلب ضحك تلك المرأة الصاخب إلى بكاء..

وشوشت الدالية العتيقة عناقيدها...

*****

دفاع

العشّ الذي أحكمت اليمامة نسجه..

مخالب الصّقر..

مزّقت أفراخه...

*****

زبالة

بمناسبة قرب انتهاء الفصل الدراسي، طلب الأستاذ منّي ومن زميلاتي صراحة هدايا. اشتريت له من مصروفي الشخصيّ علبة حلوى، غلّفتها بورق جميل، وقدّمتها له، في مكتبه، استقبلني بوجه بشوش، حدّثني قليلا عن طبيعة الامتحان النهائي، في أثناء ذلك، أزال الغلاف عن الهديّة..

عندما استأذنت بالمغادرة، طلب إليّ بلطف أن أرمي زبالتي في سلة النفايات...

*****

رهاب

كلّما نظرتْ إلى الساعة،

وجدتها تزحف نحوها،

بشراسة،

حطّمت عقاربها...

*****

انتقام

أدرك شهرزاد الصباح،

فصاح الديك..

فرك شهريار عينيه،

شهيتها للكلام لم تتوقف،

كتمت أنفاسه...

*****

لقاء

على الفراش الوثير، استلقت بجانبه.

أغمضت عينيها، استنشقت عطره، تسارعت نبضات قلبها، مدّت يدها تداعب خصلات شعره..

أصابعها تخللت بالفراغ...

*****

رؤية

لم يكن فيها شـيء مميّز يجعل أي رجل يلتفت إليها.

هو كان له رأي مختلف..

اغتصبها...

*****

عادة

قُرع باب شقتي، فإذا امرأة جميلة ومعها طفلان.

ارتبكت للحظة، ثمّ سألتها عن أيّة خدمة أقدّمها لها. من دون أن تستأذنني، دخلت إلى الشقة يتبعها الطفلان، اتجهت مباشرة إلى غرفة النوم، تسابق الطفلان إلى الثلاجة، وأخذا يخرجان الطعام منها، فيما وقفت وسط الصالة حائرًا..

بثياب شفافة خرجت المرأة من غرفة النوم، وهي تقول بضحكة صاخبة:

هههههه.. لن تترك عادتك...

*****

هشاشة (١)

عن غير قصد،

اصطدم أحدهما بالآخر.

عن سابق إصرار وترصد،

تهشّمت إنسانيتهما...

*****

اغتراب

من المستنقع انتشلها..

أزال عنها الوحل، غسلها بماء دافئ، عطّرها بأطيب العطور، سرّح شعرها، ألبسها أجمل الثياب. عندما فتحت عينيها..

تسللت هاربة...

*****

صيد

العصفور الرحيم أطلق سراح المرأة من القفص..

قط شرس كان لها بالمرصاد...

*****

عناق

رآها من بعيد..

رأته من بعيد..

بلهفة ركضا..

عانق كلّ منهما حلمه...

*****

بتر

جثت أمامه..

اعترفت له بكل أخطائها وخطاياها. توسّلت إليه أن يسامحها، وأن يصفح عنها. مدّ إليها يده،

احتضنته بعضديها...

*****

وعد

لم يخلف لها وعدًا طيلة حياته معها سوى هذه المرّة..

اتكآ على خريف العمر، رشفا ما تبقى في فنجانيهما، نظرتْ إلى وجهه المغضّن، ويديه المرتجفتين، قالت بصوت متهدّج: أريد منك شيئًا، فلا تخيّب رجائي. عدّل جلسته، وضع فنجانه على المنضدة، قال لها: اطلبي. قالت: عدني بألّا ترحل عن هذه الدنيا قبلي؛ فأنا لا أقوى على البقاء بعدك ساعة واحدة، أريد أن تشيّعني أنت، وأن تحزن عليّ كما تحزن الأشجار عندما تفارقها طيورها.

نظر في عينيها الغائرتين، ابتسم بطمأنينة وسكون، ثمّ قال لها: أعدك...

*****

مداهنة

في ثيابها الصيفية، حشرت جسدها المكتنز..

استعرضت نفسها أمامه..

أذهلته رشاقتها...

*****

نحس

هذا يوم نحسي..

أرجو ألّا تختبريني..

لا أريد أن أخسر آخر أحبّائي..

اختبرته...

*****

ثرثرة

يثرثر دائمًا، يعشق الثرثرة، بمناسبة وبغير مناسبة يثرثر. وكان يغرقها بثرثرته، صباح مساء، تستمع له بهدوء، وأحيانًا تبدي له إعجابها. وكان بين الحين والآخر يشير إليه..

فتنتبه لطفلهما الذي يصرخ...

*****

عناد

انتظر كلّ منهما مبادرة الآخر..

بتشفٍ..

نظرت إليهما هواتفهما...

*****

فقه

من أجلها نحت الصخر..

طلب يدها..

علّقت ردّها عليه بركعتي استخارة...

*****

هيمنة

أخذت كامل زينتها..

اتجهت إلى قاعة المحكمة، كسبت القضيّة.
أقامت حفلة خاصة في بيتها..

لم يحضرها سوى صديقها القاضي...

*****

فحولة

في ليلة الدخلة، قطع أمامها رأس القط. علّق صورة سـي السـيّد في صدر الصالون.

نكاية به، كلّ يوم، تخونه..

مع أحد أصدقائه...

*****

ركن

كانت تعاني دائمًا من قسوة الحياة،

إلى أن ارتبطت به،

أصبحت حياتها جحيمًا...

*****

نوح

في غرفة نومي،

وعلى سريري،

يغتصبني كلّ يوم،

زوجي...

*****

شرف

قتل زوجته، ودخل السجن، وتشرّد أبناؤهما في الشوارع..

كان شقيقه قد رأى رجلا غريبًا يتسلّل خارجًا تحت جنح الليل من بيته، فلم يستطع الإمساك به، أو التعرف على هويته..

غير أنه أخبر شقيقه بما رأى...

*****

ذاكرة

لا أذكر ما حدث لي اليوم..

ربما جلسنا لفترة طويلة، أظنّ أنّها سألتني أسئلة كثيرة، وأظنّ أنّني أجبت عليها كلّها. لكنّ الشيء الذي أنا شبه متأكّد منه..

أنّه لم يزرني اليوم أحد...

*****

موافاة

وافى في الميعاد..

قطع مسافات طويلة، وعلى الرغم من كلّ المكاره والمغريات التي واجهته، أصرّ على الوصول إليها، وكانت في انتظاره..

باردة موحشة...

*****

خيار

أخيرًا، حسمت أمرها وأبلغته بموافقتها عليه..

هو أفضل من تقدّم لها؛ فلديه وظيفة مرموقة، وبيت مستقل، وسيارة حديثة، ورصيد جيّد في البنك، وزوجة جميلة..

وثلاثة أطفال رائعين...

*****

هشاشة (٢)

فجأة انحرف النقاش بيننا..

لم أتمالك أعصابي، فرحت أرغي وأزبد، لطمتها بقوّة. بدت كأنّها مصدومة، لم تشتبك معي بكلمة واحدة، لكنّها بهدوء قاتل انسحبت..

بينما شيء ما في داخلي كان يتحطّم...

*****

صدمة

وقفتْ أمامها..

تأففتْ بضجر..

حتى أنتِ صرتِ مثلهم؟!

*****

رغد

شـاهد أقرانه يلهثون..

ملأ رئتيه هواء نقيًّا، ثمّ راح يتمطّى:

لا شـك أنّك محظوظ؛ فأنت تعيش كجرو مدلّل عند سـيدة عجوز!

*****

ظلال

أغمض عينيه، توسّد ذراعها..

أرأيتِ؟!

هذه الشجرة التي نتفيّأ ظلالها، منذ عشرين عامًا وأنا أؤجّل زراعتها...

*****

مبادرة

زملائي في العمل اتهموني بافتقاري إلى روح المبادرة. قرّرت أن أثبت لهم جميعًا خطأهم الشنيع. بمجرّد أن رأيتها في الصباح عرضت عليها المساكنة..

لم تردّ عليّ بكلمة واحدة، فقط، ابتسمت ابتسامة عريضة...

*****

تقوى

أقسم ألّا يمسّها بسوء..

اقتربت منه، ثمّ أسلمت له قيادها..

غدا إلى المفتي، يسأله عن كفّارة اليمين...

*****

هاتف

كنت أمسح حذائي عندما رنّ هاتفي..

كانت هي، أخبرتني أنّها وجدت راحتها بعيدًا عنّي، وأنّها قرّرت أن تظلّ حيث هي. لم أعقّب بأيّة كلمة..

فقط، أكملت مسح حذائي بأناة شديدة...

*****

عطر

دخلت محلا لبيع العطور لأشتري زجاجة عطر لزوجتي فإذا امرأة تفيض أنوثة وجمالا نسيت أمر زوجتي وأمر العطر وسألتها هل هي مرتبطة أجابتني وهي تبتسم بالنفي عرضت عليها كلّ ما أملك ابتسمت مرة ثانية بدلال ووعدتني خيرًا...

*****

تكريم

راقبهم ببرود..

عزفت الموسيقا لحن الرجوع الأخير، وضعوا الأكاليل على القبر، تلوا الآيات، رفعوا الأكف بالدعاء للمرحوم، ثمّ غادروا جميعًا..

تسلّل بخفة، صنع من الأكاليل التي وضعت على قبره باقة، ثمّ أهداها لحبيبته...

*****

كرامة

غيرتي عليها أثارت أعصابها..

تناولت زجاجة وشجّت بها رأسي. غضبت غضبًا شديدًا، جمعت ثيابي، وغادرت شقتها..

إلى غير رجعة...

*****

شجاعة

كانت ترتجف خوفًا..

على الرغم من ذلك، كان خيارها هو الأصعب..

قالت له: لا...

*****

سلطنة

على غير العادة، استدعتني مديرة الشركة إلى مكتبها، فهي لا تقابل الموظفين الصغار، وهي في الوقت نفسه صاحبة الشركة.

في أثناء ذهابي لمقابلتها خطرت ببالي عشرات الاحتمالات، استأذنت مدير مكتبها ودخلت. أخبرتني بأنّها ستدخل في الموضوع مباشرة، فإذا هي تعرض عليّ الزواج.

انفصلت عن خطيبتي، ورحلت من حارتي، ولم أعد أرى أحدًا من أفراد عائلتي، لكنّني أعيش الآن في كنفها كالكلب المدلل...

*****

نعيم

تلفّت حوله، فرك عينيه غير مرّة..

هل أنا في جهنم؟

كلّ من حولي نساء جميلات...!

*****

نظام

هو يعتقد أنها حوّلت حياته إلى فوضى..

هي تعتقد نفس الشـيء..

هما لا يسـتغني أحدهما عن الآخر...

*****

رؤيا

رأيتها تزورني في شقتي، تخلع ثيابها، ثم تنام في فراشي، وأنا متسمّر عند الباب أرتجف كالأبله..

في الصباح، وأنا أجتاز باب شقتها المفتوح، سمعتها تضحك بسخرية، وهي تلقي بنفسها عليّ دون مبالاة، وتقول لي: أنت جبان...

*****

غربال

علاقتها بي كانت منذ البداية واضحة..

لكنّني تغابيت...

*****

علاقة

قالت لها تصرفاته:

أنتِ أهمّ أشيائي وأغلاها..

لم تتردّد..

بترتها...

*****

فاتنة

فتحت الباب فإذا امرأة فاتنة..

قادتني من يدي فتبعتها ساهمًا. انتقلت من حيّ إلى حيّ، ومن شارع إلى شارع، توقّفت أمام عمارة عالية، صعدت الدرج، وقفت على حافة السطح..

وضعت يديها حول خصري، ثمّ قفزت...

*****

احترام

ـ ما أهم شـيء في الحياة بالنسـبة لكِ؟

ـ الاحترام..

ـ كيف..؟

ـ يعني.. زوجي يحترمني.. فلا يضربني أمام العالم.. ولا يشـتم.. ولا يهينني أمام عائلته أمّه وأبيه وأخواته.. ولا يشـحطني من شـعري بالحارة.. يعني أكيد الاحترام شـيء مهم.. ولا يتهمني بالخيانة.. ويأخذ دخلي وهو جالس في البيت.. أنا بالنسـبة لي أهم شـيء الاحترام...

*****

موقف

ـ ما أصعب موقف تعرضتِ له؟

ـ أصعب موقف تعرضت له أنّني تزوجت. لو أنّني لم أتزوج لكنت الآن إنسانة، مثلي مثل سائر خلق الله، لكن للأسف..

تزوجت...

*****

فتنة

دخلت ترفل بكامل أنوثتها..

عبق عطرها المكان، استفزّت مشيتها غرائزنا، التهمتها عيوننا، مددت يدي..

قطف أبي الثمرة...

*****

مواصفات

ـ ما مواصفات فارس أحلامك؟

ـ يحترم حريتي، يترك لي حريتي، ولكن ليس دائمًا؛ لأنّ لي نزوات جريئة جدًّا...

*****

زوجة محترمة

استولت على أوراقي الثبوتية..

نهبت أموالي، وطردتني من البيت. لجأت إلى الشرطة، عندما استجوبوها..

أثبتت بالوثائق أنّني متّ منذ زمن بعيد...

*****

شهامة

وقفت في طابور طويل..

وقفت خلفي فتاة جميلة، عرضت عليها أن تتقدّم أمامي، شكرتني وبقيت في مكانها..

على الرغم من ثقتي بنفسي، فإنّني أدركت خطورة العيون التي كانت تحدّجني...

*****

جوع

أدار أبي لي ظهره.

ابتسمت أمّي بسخرية.

نصحني شيخ المسجد بالصوم.

المرأة التي صادفتها في طريقي أشارت إليّ،

أقبلت عليها مهرولا...

*****

شلّة

كنّا شلة أصدقاء نجلس في المقهى بحيث نطلّ على الطريق، كلّ منّا يفدي الآخر بأعزّ ما يملك..

خطرت أمامنا تفوح أنوثة، تبادلنا النظرات، فزت بالقرعة، انطلقت ألهث خلفها..

خيط من الدماء كان يقطر على عقبيّ...

*****

كيد

لم يستطع كائن من كان أن يعكّر صفو يومي..

هي استطاعت...

*****

حميمية

هو يحتضنها طوال الوقت..

هي تلقي رأسـها على كتفه بدلال..

صورة داخل إطار...

*****

حصانة

كنت دائمًا حذرًا، أخشى الاقتراب أو الاحتكاك بإحداهنّ، صرت شيخًا كبيرًا وأنا على هذا النهج..

أمس وجدتني وجهًا لوجه أمامها، خيّل لي أنّني رأيتها من قبل. سألتها من تكون؟

تجاهلت سؤالي، وقادتني من يدي، فتبعتها من غير أن ألوي على شيء...

*****

هروب

اتفقت مع زوجتي على أن نلوذ بشقة مفروشة لمدّة أسبوع، بعيدًا عن أعينهم..

ونحن نفتح باب الشقة حدجنا الحارس بنظرات مريبة. أخبرته أنّها زوجتي..

ابتسم وهو يهزّ رأسه...

*****

جاذبية

تلميحاتها تحوّلت إلى تصريحات..

فردت شعرها، عبقت رائحتها الأخّاذة أنفي، تحسّست بيدها الناعمة صدري، آخر خطوط مقاومتي تهاوت..

ركلتني بقدمها...

*****

خلق

نحتها بيديه..

نفخ فيها من روحه..

دبّت فيها الحياة..

فتحت عينيها..

تساءلت: من أنت؟

*****

نجمة

حين غاصت تستحمّ في مياه المحيط، كانت الحيتان تشعر بالملل...

*****

بيوت

تقلّب على جنبيه، مضى معظم الليل، لم يغمض له جفن..

تقلّبت على جنبيها، مضى معظم الليل، لم يغمض لها جفن...

*****

غرور

همست في أذن رفيقتها:

ـ يا له من متوحّش! كلما رآني أكلني بعيونه..

ـ هل تقصدين ذلك الأعمى؟!

*****

تفاعل

وقف على الرصيف، تأمّلها بشغف..

ابتسمت له، مدّت يدها نحوه، مسحت حبّات العرق عن جبينه..

ثمّ عدّلت وقفتها كما كانت...

*****

عرس

امتلأتْ سعادة، أخبرتْ جميع صديقاتها، أعادتْ كلّ حساباتها، تهيّأتْ لحياة جديدة، تزيّنت بالياسمين، حلّقت بين النجوم..

كان من الممكن أن يحدث كلّ ذلك لو أنّه رجل...

*****

حبّ

زجاجة عطر، مناديل ورقية، شريط حبوب زرقاء..

على حافة السرير، امرأة تغرق في النوم. على الحافة الأخرى، رجل يغرق في النوم..

ثياب رجل وامرأة تتعانق على مقعد مجاور ببرود...

*****

التباس

كثيرًا ما اختلط عليه الأمر..

أحيانًا تعامل مع التفاحة على أنّها امرأة، وأحيانًا أخرى تعامل مع المرأة على أنّها تفاحة..

الأمر الذي أوقعه في كثير من الحرج...

*****

ثقافة

ـ ما رأيك بها؟

ـ تستحق الرجم.

ـ هل تعرفها؟

ـ كلا.

*****

فرصة (١)

منحها فرصة أخيرة..

فتح لها باب القفص، أغمض عينيه، عدّ إلى العشرة..

سنّ سكينه جيّدًا...

*****

طريدة

وقف على مقربة منها..

الآخر وقف أيضًا على مقربة منها،

بصمت تبادلوا النظر،

انطلقا نحوها،

في اللحظة نفسـها،

حلّقت عاليًا...

*****

كرمة

خطب ودّها..

كلّما ظمئ سقته من روحها...

*****

علاقة

ارتديا ثيابهما صامتين..

لم يتبادلا نظرة واحدة، سوّت شعرها المبعثر، عدّل وسادته، استلقت على جنبها الأيمن، استلقى على جنبه الأيسر..

سرعان ما انتظمت أنفاسهما...

*****

طريق

انتهت مراسم الفرح، غادر الجميع، بقينا وحدنا، قلت لها: كأنّني في حلم سعيد..

من غير انفعال ردّت عليّ: ربما تكون واهمًا..

نظرت في عينيها، فرأيت طريقًا مليئًا بالمطبات...

*****

الشيطان يتبرّأ

حدّثها قلبها بأنّه يخونها..

لمعت في ذهنها فكرة مجنونة..

قهقهت عاليًا، وهي تقول: العين بالعين...

*****

سوء تقدير

صارحتها بعواطفي الجارفة نحوها..

اكتفت بالتعليق: "أنا آسفة، أنا لا أفهم ما تقول".

ثم أخذت تشرح لي فوائد أكل حبة تفاح كلّ صباح...

*****

مودّة

الشيـخ الكبير رأى أنّ زوجته حمقاء..

والمرأة العجوز رأت أنّ زوجـها أحمق..

كلاهما تمنّى الرحمة للآخر...

*****

تدبّر

عانى من عقوق أبنائه جميعًا..

ومن قبل عانى من نشوز زوجته العنيدة. لم ير في حياته العائلية يومًا واحدًا سعيدًا. غير أنّه كان أمكر منهم جميعًا..

لم ينجب، ولم يتزوج أصلًا...

*****

خلوة

منذ مدة طويلة، لم يخلُ البيت من الأبناء والبنات والأحفاد..

اليوم، قفز بيني وبينها. أغراني بالتحرّش بها، نهرتني بشدّة..

رأيته يجلس هناك ويقهقه عاليًا...

*****

أخلاط

أنظر في صورتي في المرآة، أدقق بملامح وجهي، وعيني، وذقني. يخاطبني أبي: ما بك؟ يجيبه جدّي: لعلّه يبحث عن شيء ما في وجهه! يعقب والدي: وربما يتفرّس بصورة حفيده!

من بعيد، تتردّد في مسامعي أصوات مختلطة، نحيب وضحك وصراخ وغناء، وصوت جدّتي تهدهد أبي في سريره لينام...

*****

رأس القط

حثّته أمّه على قطع رأس القط في الليلة الأولى..

العروس أنجزت المهمّة بنجاح، توسّـل إليها ألّا تخبر أحدًا..

لم تخبر سـوى أمّها...

*****

حالة

لا، لست حزينًا..

كلّ ما في الأمر، أنّني مررت بها أمس، من دون أن يأبه أحدنا بالآخر!

*****

انتظار

ظلت عيونهم مستيقظة حتى منتصف الليل، ثمّ غلبهم النعاس..

في الصباح، أخبرتهم أمّهم أنّه حضر، وقبّلهم واحدًا واحدًا، لكنّه كان مضطرًّا للرحيل باكرًا..

في الليلة التالية، ظلّت عيونهم مستيقظة حتى الفجر...

*****

أيوب

جاءته في المنام بعد ثلاثة أيّام..

أقسمت عليه ألّا يبقى عازبًا بعدها يومًا واحدًا..

برّ بقسمها وعيونه تفيض من الدمع!

*****

امتحان

أخبرته المرايا بأنّه شاخ..

أصحابه أكدوا له ذلك، لم يتدخل أحفاده في الأمر، هي وحدها صدّقته..

عشقها بجنون...

*****

فرصة (٢)

كانت بالنسـبة له الفرصة الأخيرة..

وكان بالنسـبة لها الفرصة الأخيرة..

على الرغم من ذلك..

ضاعت...

*****

تربّص

تربّصت بي الدوائر..

أغلقتها حولي دائرة دائرة، نظرت إليّ وقالت: هيتلك..

لم أدعها تمزّق ثيابي من دبر...

*****

حنكة

أقنعها بمشاركته في استعراض مهاراته في الرماية..

وضع تفاحة على رأسها. مغمض العينين صوّب نحوها. تجمدت الدماء في عروق المشاهدين..

سهمه اخترق قلبها...

*****

لهو

جلسا على رمال الشاطئ، يستمتعان برائحة البحر، ومغيب شمس الأصيل..

موجة مشاكسة داعبت أقدام الغلام، اقترب منها أكثر، ضرب الماء بيديه ورجليه، شيئًا فشيئًا، جذبه الموج بعيدًا، صرخ مستنجدًا، ضحكا معًا..

بينما الغلام.. يغرق.. يغرق.. يغرق...

*****

رحيل

هدّدها بالرحيل..

مع الفجر، جهّزت له حقائب السفر، وحاجاته الشخصية: بيجامته الحريريّة، ومنشفته السماويّة، وعطره المفضّل، ومشطه العاجيّ، وفرشاة أسنانه. أعدّت له قهوة الصباح، أيقظته بقبلة على وجنته..

أخبرته بأنّ أمامه رحلة طويلة...

*****

ثقة

بكلتا يديه قبض عليها..

تسرّبتْ من بين أصابعه..

بعيدًا، حلّقت، وهي تقول:

يا لك من غِرّ!

*****

اكتئاب

ـ لماذا أنت مكتئب؟

ـ تقدّمت لخطبتها.

ـ لا شك أنّها رفضت.

ـ بل وافقت!

*****

فرصة (٣)

ـ لماذا أنت حزينة؟

ـ تركني خطيبي.

ـ هو على أيّة حال شبه رجل.

ـ لذلك أنا حزينة.

*****

أمل

الملابس التي أعجبتها فاشترتها، كانت أضيق من قياسها، أملت أن تنحف قليلا..

الرجل الذي راهنت على تعديل أخلاقه، فارتبطت به، هو الآخر..

خذلها...

*****

هي

فرغ من مراسم دفنها..

عاد إلى البيت ملهوفًا، ألقى رأسه في حضنها..

براحتيها الدافئتين، راحت تمسح حزنه...

*****

احتياط

لمحته من النافذة يمشي تحت شقتها..

الذئب الذي سطا على جميع نساء الحيّ، يبدو أنّه جاء دورها، أسرعت إلى الباب..

تركته مواربًا...

*****

لهفة

أخيرًا، تقدّم لخطبتها..

تمنّت طوال الوقت أن يخطو هذه الخطوة، لم تتردّد..

رفضته...

*****

سيّدة

بعد منتصف الليل، صفعته بقوّة وطردته إلى الخارج..

تمالك نفسه، تلفّت حوله، مسح بطرف كمّه دمعة جالت في عينيه، قبع أمام بيتها الأبيض، باسطًا ذراعيه...

*****

سجال

جلسا إلى جوار بعضهما بعضًا، يرشفان عصير الكرز الطبيعي، ويشاهدان مسلسل السهرة اليومي.

"صرخت بوجهه: لم أر في حياتي معك يومًا سعيدًا. ثارت أعصابه، لطمها على وجهها، تدفق الدم من أنفها وفمها".

أمسكت يده بحنان، ألقت رأسها على كتفه، لفّ ذراعه حول كتفيها، احتضنها برقة.

*****

صدر للمؤلف

في السرد الوجيز:

- مجموعة "عيون أمي" قصص قصيرة جدا، (ط١، ط٢)
- مجموعة "علقمة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أقنعة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "دروب" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أجهش للبكاء" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "الأوغاد" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "حلم" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "مشروع خيانة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "صرخة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "غابة" قصص قصيرة جدا.

فهرس المحتويات